- فوت صلاة العصر .

وبه : (عن شيبان عن يحيى عن أبي بريدة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " من فاتته صلاة العصر) أي باختياره من دون نسيانه واضطراره (فكأنما وتر) بصيغة المجهول أي نقص من وتر يتر ومنه قوله تعالى : { ولن يتركم أعمالكم } (1) . وقوله (أهله وماله) ضبط برفعهما ونصبهما بناء على أنه متعد إلى مفعول أو مفعولين وهو الظاهر من الآية .

ورواه أحمد والبخاري والنسائي عن بريدة بلفظ : " من ترك صلاة العصر حبط عمله " أي كمال عمله .

ولعل وجه التخصيص مع أنه ورد على ما رواه الطبراني عن ابن عباس " من ترك صلاة لقي ا وهو عليه غضبان " بناء على القول المعتمد في الصلاة الوسطى إنها العصر على ما حرر في محله .

_____ .

(1) محمد 35